



الثلاثاء ٢٣ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - 9 يونيو 2026 م

أخبار النافذة

إسرائيل تتجسس على ويتكوف حين تُناقض الدولة نفسها الفقر أم الإنجازات؟.. قراءة حول الواقع الاجتماعي في مصر صواريخ ما بعد الهدنة.. إيران تعيد رسم قواعد الاشتباك النيويورك تائمز || هل تسير الولايات المتحدة وإسرائيل على خط واحد في حروب الشرق الأوسط؟ ليفانت إنتل || تحالف شرق المتوسط يتجاوز الغاز نحو بنية تحتية استراتيجية أوسع يشكاوى وتحذيرات من قانون العمل الجديد.. عقود مؤقتة وأحور مجزأة ورقابة غائبة تطارد العمال يشكاوى وتحذيرات من عداد المياه الكودي.. خدمة مؤقتة وفواتير أعلى وتصالح لا ينتهي

Submit

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

[الرئيسية](#) « [المقالات](#)

إسرائيل تتجسس على ويتكوف



الثلاثاء 9 يونيو 2026 02:00 م

كتب: [معن الباري](#)

[معن الباري](#)

رئيس تحرير "العربي الجديد"، كاتب وصحافي من الأردن

تدحرج الأنباء عن تجسس إسرائيل مستجذ على مسؤولين وموظفين رفيعين في الإدارة الأميركية والبيت الأبيض، وتتابعها تلفزاتٌ وصحفٌ أميركية وازنة. وفي الأثناء، أمران يستثيران انتباهًا خاصًا، يمكن حسابهما على شيءٍ من الطرافة، أو الغرابة لمن أراد أن يستغرب. أولاهما أن إفادات المصادر المختصة في الموضوع توحي بأن من العاديّ، وبالغ الطبيعيّ، أن تُراول أجهزة إسرائيل تجسسًا على وزاراتٍ ومؤسّساتٍ وهيئاتٍ أميركية، وعلى مسؤولين فيها، ولكننا هنا أمام مستوىّ حرج وعالٍ من هذا التجسس، ما يجعله حساسًا، أو غير مقبول، قد يثير التحفظ (أو الاستياء أو الامتناع أو ... لا أعرف). الأمر الآخر أن مبعوث الرئيس ترامب الخاص إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، من أبرز من تتجسس عليهم إسرائيل في هذه الأيام. وهو الذي يخوض، مع جاريد كوشنر وغيره، المفاوضات الأميركية، غير المباشرة، مع إيران. ويستشعر تنبأه أن ثمة ما يُخفى عنه منها، فيما اللازم، على ما يرى، أن يُستأذن في كل تفصيلٍ يُداول فيه. ولذلك

ليس من وسيلة لمعرفة ما يجري طبعه في واشنطن بشأن إيران غير التنصت على هواتف وبتكوف واخرين في طواقم البنتاغون والبيت الأبيض. وقد ذكرت قناة عبرية أن تنبأه أبدى، في جلسات مغلقة لحكومته، قلقه من اتفاق قد يتبلور بين الولايات المتحدة وإيران، معتزفاً بأن إسرائيل "لا تملك حاليًا هامش مناورة يسمح لها بالتأثير على قرارات ترامب".

لا داعي هنا إلى تذكّر الأميركي اليهودي، جوناثان بولارد، والسنوات الثلاثين التي أمضاها سجيناً عقوبة تجسّسه لإسرائيل ونقله إليها معلومات عسكرية وأمنية. لا داعي إلى التأشير إلى البهية أن الدول تتجسس على بعضها، وإن كانت على تحالف أو صداقة أو مصالح مشتركة. لا داعي إلى التذكير بأن الولايات المتحدة أكثر دولة تُنفق على الأنشطة الاستخباراتية التي تتنوع أجهزتها التجسسية داخلياً وخارجياً، وأنها تنصت بلا حرج على هواتف رؤساء ومسؤولين كبار في غير بلد (لم يكن مفاجئاً تنصتها على هاتف أنجيلا ميركل مثلاً). ولكن ثمة أكثر من داع إلى استثارة التفكير في الأسباب التي تجعل إسرائيل لا تطمئن تمام الاطمئنان إلى إدارة أميركية لا شيء أكثر وضوحاً فيها من فائض صهيونية أركانها. وهذا الملياردير مقاول العقارات ستيف وبتكوف (69 عاماً) كان قد وصف علاقته الخاصة بإسرائيل بأنها روحانية. وهو الذي لم ير في عامين إبادة مشهودة في الشعب الفلسطيني في غزة، ولم يكن من شواعل لحواشيه وجوارحه في أثنائها سوى المحتجزين الإسرائيليين (وأميركي) لدى المقاومة، والبادي أن باعته في تطويق إيران، في أثناء مفاوضاته معها، أن قبلة إيرانية واحدة يمكن أن تزيل إسرائيل، على ما أفضى في مارس/ آذار الماضي.

... هل هو فزع لا حدود له من إيران مستقرّة وذات قدرات عسكرية عالية وطموحات نووية، في جوانح تنبأه، وبتوطن في كل إسرائيلي، يجعل من التجسس على وبتكوف وزملاء له في واشنطن ضرورياً، ولو استعانت الإدارة الأميركية من سعة هذا التجسس؟ هل هو القلق الوجودي الذي يبلغ فيه الخوف (هل نقول اليهودي؟) مدئ لا قاع له، وقيم في الإسرائيلي الذي تتسلح دولته بأشد الأسلحة فتكاً، وتروّع العرب وقت نشاء، لكنه لا يحسّ بالأمان الكافي؟ ما الذي بالضيظ على كل إدارة أميركية أن تصنعه للدولة العبرية حتى تكفّ هذه عن لعبة التجسس، الطبيعي منه والعالي الذي يوضع فيه ستيف وبتكوف، وهو على الولاء إياه، في دائرة التحسب؟... هذه أسئلة وأخرى مثلها تتناسل بعضها من بعض، وتجرّ من يحاول الوقوع على إجابات لها وتربكه، فالمطلوب من ترامب أن يستجيب لخطط تنبأه التي تنطرح عليه في غرفة سوداء، شئ حرب شرسة على إيران يسقط النظام هناك في غضون، لا أن يخوض مفاوضات شاقة في الممكن وغير الممكن، على ما يفعل وبتكوف وكوشنر وخبراء ومعاونون معهم. هذا هو عُرف تنبأه، وإلا يصبح أمن إسرائيل غير مضمون تماماً، وإن في وسعها أن تقتل من تقتلهم في إيران نفسها، وفي لبنان وغزة وغيرهما. ولذلك إما أن يكون ستيف وبتكوف جوناثان بولارد آخر أو أن يتسامح مع تنصت على مكالماته الخاصة وغير الخاصة.

اقتصاد



["الشعنة" تعترف: ارتفاع أسعار الأسماك والفسخ والرنحة 30% بسبب الوباء](#)
الثلاثاء 14 أبريل 2026 09:00 م

اقتصاد



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

مقالات متعلقة

[فيخيراتلا قلتكلا رطنتت يواهتت ي تلا اندلود](#)

[دولنا التي تنبأه، تنتظر الكتلة التاريخية](#)

يرخا قرنامو قرغ

[غزة ومأثرة أخرى](#)

هتاكرحموي سايسلا ريغتلا ضاخم .. ايبيل

[ليبسا.. مخاض التغيير السياسي ومحركاته](#)

يبرعلا دبرلا يقيقه رابتخا .. قرطخلا يباكا هتا حيرصت

[تصريحات هاكابي الخطيرة.. اختبار حقيقي للرد العربي](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026